

الشيخ ما يخرج به عن عادته وتصرفه في مطعومه وصومه وانظاره على ذلك  
 فيبقيه اليها هو الاصل له واللايق به من دار من داره او تغلق بصلاة  
 وذلك برده الى المستند او الى الفسخ او غير ذلك ذلك المشيخ اشرفان علمي  
 المواطن قاسم كل من يرد ما يصلح له قال تعالى ادع الي تبديل دينك بالحكمة  
 والوعظة الحسنة وجاء لهم الابه فمن يدعي بالحكمة لا يمانع بالوعظة ومن  
 يدعي بالوعظة لا يمانع دعونه بالحكمة فهذا الشيخ يعالج من هو علم وضع  
 الامرار ومن هو علمي وضع الفرس من يصلح له واما الاطراف من يصلح لغيره  
 من انواع النعمه ومن له الهوى والنمستن او التعميم فخرج عن ههواه والبريد  
 الصارون الخربض على من يسهه اذ صاروا يتبعوا النعمت من باطن الشيخ  
 صدق الكتابه ومن باطن كبر صدق الحجة وظهر شتر الشايفه كتمها باحتوائها  
 لله في الله بالله فيقولون الغيب الذي يلبس البريد حرقه بلمس البريد حستن  
 عنانه الشيخ بن عبد علي بن يوسف عند يعقوب عليه السلام وقد نقل  
 انما هو عليه السلام حين التقى في النارج من نيايه وقد فتمها عرابا فاناه  
 حبره عليه السلام بقبض من حمر العند والبسته رايه وكان ذلك عنده من عنده  
 اسحق ثم عنده يعقوب في جعله في العود وجعله في عبق يوسف قال القوي في  
 الجعربا نجاه حبره عليه السلام وكان عليه العود فاخرج القمص منه  
 والبسته اياه وقد لروي ان ابراهيم بن يوسف القمص الى يعقوب فان باسر  
 حبره عليه السلام قال له ارشيد يعقوب فان فيه روح الحجة لا تقع على مثلي  
 او يتغير الاصح وعوفي ويجوز الخرقه عند البريد الصارون محمله عرف العند

الغند

الماعنه من الاعتدال الصحنه لله ويرى بعشرها من عبادة الله تعالى به **باب**  
 خرقه الشرك فيطلبها من فصله الشرك شري القوم ومثل هذه الاطال كس  
 بشر ايد الصحنه بل يوصي بلزوم حدود الشرع ومخالفة هذه العايفه لتعود  
 عليهم كثرهم وينارون باذانهم فتسوف برؤيته ذلك الى الالهة لخرقة الاماراه  
 فعلى هذا خرقه الشرك منه قوله لخالط الاسترخاء الاراد جموعه الامن  
 الصارون الماعنه ولينبت الارزق من استخفاف السلبوخر في الخرقه فان راى  
 يتبع عينه فلا اعتراض عليه واختيار الارزق لكونه حال الخرقه فلا جناح  
 الي خرقه غسل وماعنه هذا من الوجوه التي ذكرها بعض المتصوفة في ذلك  
 كلام اثناع عشر من الدين والحقيقة في سني انا هو بصنع **قال** الشيخ محمد  
 الشيخ ابا العجر العبداني قال كنت بعد اعداد ابي بكر الشريوطي فخرج علينا فغير  
 من زاورته عليه ثوب وشيخ وقال له بعض الغفل الما لا تحتل ثوبك وقال يا اخي  
 لا انزعج **قال** الشيخ ابو العجر الاثراني ذكر جلاله قول الفقير لا ارفع لانه  
 كان صار في ذلك واحدا له لقوله وبركة لتذكر اري ذلك فاخاروا الملون  
 لاجل هذا الامم من عبادته ونهيم في شغلنا عمل وقد راينا من المشايخ من  
 لا يلبس الخرقه ويملك البردين من غير لبس خرقه وقد كان طبعه من السلف  
 الصالحين لا يجر ثوب الخرقه من البسه فله مقصد صحيح ومثاله من الشرع ومن  
 ايلبستها فله ايضا مقصد صحيح ونصاريف المشايخ محمله على التشدد ولا يخلوا  
 عن نية صالحة فيها ان شاء الله تعالى

**الباب الثالث عشر في فضيلة دعوان الرباط**

فضيلة  
الرباط